

## صوت القلم



محمد بن سليمان الأحيدب  
www.alehaidib.com

### والوزراء كيف يحتفلون وبماذا؟!

ركزنا ونركز في اليوم الوطني لوطننا الغالي على تكتيف النصح للشباب والشابات بضرورة الاحتفاء باليوم الوطني بطريقة تليق بالوطن، والابتعاد عن سلوكيات الفوضى والانفلات والإساءة لآخرين والممتلكات، وقد تكررت هذه النصائح والتوجيهات وكان اليوم الوطني مناسبة شبابية فقط.

اليوم الوطني انتصار وطن، و ذكرى وطن، وتذكير مواطنين على اختلاف أعمارهم ومسؤولياتهم بوحدة وطن استنزفت دما وجهدا وتضحيات وعملا جبارا، وليست مناسبة كروية أو فرحا كرويا يبتهج به الشباب وحسب!!، ولا يفترض بنا أن نصوره كذلك، أو أن نحتمي به هكذا باهزيا وغنا والعاب نارية وأضواء، وحتى وإن سادت صورة نمطية لممارسات شبابية هستيرية يجب وقفها، إلا أن التركيز على نصح الشباب وتوجيههم ومحاسبتهم على تصرفاتهم في كل يوم وطني يبعدها عن المحاسبة الأهم وهي محاسبة من هم أكبر سنا، وأعظم مسؤولية، ومسءلتهم كيف وبأي حال عاد عليهم اليوم الوطني؟!.

اليوم الوطني يعني مرور سنة على أول يوم وطني شهده الوزير الجديد، أو المسؤول الذي مر على تعيينه عام واحد، ومرور أربع سنوات على من شهده وزيرا أو مسؤولا أربع مرات وهو فرصة لأن يحاسب نفسه أولا ماذا قدم للوطن خلال عام أو اثنين أو ثلاثة أو أربعة أو أقل من ذلك أو أكثر؟! قبل أن تحاسبه الجهات الرقابية.

هل أنجز للوطن ما يفترض أن ينجزه خلال تلك المدة التي قضاه؟! وهل قدم للوطن ربع ما يوازي ما أخذ أو نصفه والنصف كثير بمقياس هذا الزمن الذي اشتهر بزمن شيوع الأخذ و ندره العطاء؟!.

اليوم الوطني يوم في مفكرة الوطن ويعني مرور سنة على سابقة في ذات المفكرة لكنها سنة لا تحسب بالأيام، بل بالإنجاز فكيف يحتفل بها الوزراء وبماذا؟!، سؤال يطرحه الوطن في يومه.

للتواصل أرسل sms إلى ٨٨٥٤٨ الاتصالات ٦٣٦٢٥٠ موبايلي، ٧٣٧٧٠١ زين تبدأ بالرمز ٢٢٢ مسافة ثم الرسالة

## استذكر تجربة العزم القوي والطموح الوثاب للملك المؤسس.. فيصل بن بندر:

# اليوم الوطني قناة إعلامية أطلعت العالم على صورة الإنسان السعودي

مما انعكس بصورة إيجابية على كافة مظاهر الحياة العامة، فها هي الجامعات تزخر بها كافة مناطق المملكة وحيدانية وعدم التدخل في شؤون الآخرين، وكذلك ما لها من دور في الوقوف مع كل محتاج من الدول الشقيقة والصديقة بتقديم المعونات والمساعدات. وأضاف: يمر هذا اليوم والكل يفتخر بهذه البلاد الخيرة التي ارتقت عباب السماء بتاريخها المضيء باحتضانها الحرمين الشريفين وتاريخ الإسلام ورسالته وكذلك حاضرها المجيد وما وصلت إليه من تقدم ورفق شهيد له القاصي والداني، ومظاهر هذا التقدم لا تخفى على عين بصيرة، فهاهي مظاهر التنمية الشاملة شملت وعمت كافة أرجاء الوطن حتى أصبحت التنمية من أقوى معززات الاقتصاد الوطني

صورة الإنسان السعودي بما يتصف به من التزامه دينيه ووجه واثره بتراثه وتاريخه وانتمائه وولائه لمليكه ووطنه بصوره الجمت كل حاسد وحاقد، وفي هذا اليوم المملكة العربية السعودية بلاد الحرمين الشريفين ومهبط الرسالة وقبلة المسلمين تفاخر جميع بلاد العالم بما تحققت لها من منجزات ما كانت لتحدث لولا وحدة الصف وتكاتف الجهود والتمام اللحمة الوطنية تحت ظل حكومة رشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يحفظه الله، بل إنه وبفضل من الله فقد حظيت حكومتنا بحب واحترام كافة الشعوب وذلك للسياسة الحكيمة التي تنتهجها في قيادتها وتعاملها مع المعطيات والمستجدات على

استذكر صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة القصيم تجربة العزم القوي والطموح الوثاب لرجل الجزيرة وموحد هذا الكيان الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل ال سعود ورجاله المخلصين رحمهم الله اجمعين، مبرزاً المنجزات التنموية التي تحققت لمنطقة القصيم في مختلف المجالات في ظل القيادة الرشيدة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله-.

### فهد بن بدر: نقلة نوعية متقدمة في كافة المجالات



واحدة من دول العالم المعاصر يرمز لها بالتحضر والسلام. لذلك فإن اليوم الوطني كان بمثابة نقلة تحول في حياة الوطن انطلقت تحت راية التوحيد الخالدة شتات الوطن هموم المسلمين وقضاياهم وتبنت العمل التضامني بين المسلمين من خلال رابطة العالم الإسلامي ونشرت سبل السلام والإخاء بين الدول وفعلت الجهود المتواصلة التي تمهد لبناء الدولة الحضارية وأعطت العلم والتعليم أهم الأولويات باعتبارها الطريق نحو سبل التقدم. والمتبع إنجازات المملكة الحضارية عبر خطط التنمية يلمس فيها أسلوب التدرج والتنوع الذي يوفر البيئة التنموية السديمية والشاملة، ولعل هذا النمط وفر ولله الحمد الكثير من المنجزات الكبيرة والمستجيبة مع حاجة الإنسان ومراحل النمو والتطوير، مما أعطى هذا النمط المتميز المملكة نقلا اقتصاديا تنمويا بارزا بين صفوف دول العالم. ولعل ما تشهده المملكة في عهد سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني حفظهم الله من خطوات تنموية شاملة في مجالات النقل والتعليم وإعمار البيتين وبناء المدن الصناعية والسكنية ليتمثل مرحلة إنجازية عملاقة ستمهد الطريق لمستقبل طويل من التقدم والرخاء وتدفق بكثير من مفاصل الإنتاج التكنومي للدفع بالوطن إلى مكانة رجب وأوسع بين سجل إنجازات الشعوب والدول.

## مشاري بن سعود: نقطة تحول في مسيرة الوطن والمواطن

قال صاحب السمو الملكي الأمير مشاري بن سعود بن عبدالعزيز أمير منطقة الباحة في كلمة بمناسبة اليوم الوطني: حين تهل الذكرى السنوية لليوم الوطني لبلانا الغالية فإن المشاعر تنهوا اعتزازا وخفرا بخبر ذلك اليوم المجيد الذي أشرفت بضياء شمس النور والخير على الجزيرة العربية، في لحظة وحدت القلوب والمشاعر على تراب الوطن بعد أن وحد شتاته الملك عبدالعزيز رحمه الله، معلنا مولد مشروعه الحضاري العاقل الذي معه تغيرت ملامح المكان والزمان وتبدلت أحوال الحياة نحو مدارج الرخاء والأزهار.

ومضت السنين والعقود تسقي غراس ذلك العطاء بسواعد أبناء الوطن وهمة قادته الأوفياء فكانت وحدة وطنية جعلت أعظم اهتماماتها بناء الإنسان وتحقيق الحياة الكريمة له في شتى مجالات الحياة، فكان المؤسس هذا الكيان الملك عبدالعزيز رحمه الله ما سعى إليه من حرص واهتمام برؤية أبناء وطنه ينعمون بحياة سعيدة آمنة لا يعكر صفوها خوف واما وكان للملك المؤسس ما تمتناه فودعت الناس الحياة القاسية، والمكابدة العسيرة في شؤون معيشتهم، وانتزعت الفتن والنعرات القبلية وصفت أذهانهم وعقولهم نحو البناء والعطاء، ساعين نحو الإسهام في رقي حضارة الوطن، بعد أن سخرت القيادة الوافية على مدار العقود جهودها ودعمها لجعل المملكة العربية السعودية

## فيصل بن سلمان: نقلة حضارية تعكس عظم الملحمة الوطنية للمؤسس

في قمة أولوياتها. واستطرده سموه قائلا: تمر ذكرى اليوم الوطني (٨٣) لتوحيد المملكة وقد بدأت توسعة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود الكبرى للحرم النبوي الشريف في المدينة المنورة، التي تتزامن مع تنفيذ مشروع التوسعة التاريخية للمسجد الحرام بمكة المكرمة، وتعد امتدادا لرعايته الكريمة للأماكن المقدسة وخدمة الحرمين الشريفين والحجاج والمعتمرين والزوار المسلمين من مختلف اصقاع الأرض.

وقال سموه في تصريح بهذه المناسبة: إن ما حققته هذه البلاد المباركة من نقلة حضارية على مدى العقود الماضية يعكس عظم الملحمة الوطنية التي قادها المؤسس الملك عبدالعزيز -طيب الله ثراه- والأساس المنبع الذي وضعه لتوحيد البلاد تحت راية التوحيد وسارت عليه الدولة خلال المراحل المتعاقبة لأبنائه الملوك من بعده، وحتى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله- الذي أكمل المسيرة واطبق ورشة عمل كبرى للتنمية في مختلف المناطق، حظيت منطقة المدينة المنورة بتصنيف واقر من مشاريعها.

ويعد اكتمال منظومة التوحيد بادر جلاله الملك المؤسس رحمه الله إلى جوانب البناء والتنمية في الإنسان والمكان ، ثم جاء من بعده أبناءه الملوك (سعود و فيصل وخالد وفهد وحصلوا إلى هذا العهد الميمون عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله وعاه- فكانت عزيمة القيادة السعودية تقود مسيرة الوطن والمواطن بتطلعات واعدة وخطوات ثابتة ، لشهد المملكة منجزات تنموية عملاقة تميزت بالشمولية والتكامل والتوازن في مختلف المجالات والقطاعات ، فحققت طموحات شعبها من خلال تجنييد كافة

## خالد بن بندر: صوت الحق والعدل ومواقف الحكمة والعقل

ويعد اكتمال منظومة التوحيد بادر جلاله الملك المؤسس رحمه الله إلى جوانب البناء والتنمية في الإنسان والمكان ، ثم جاء من بعده أبناءه الملوك (سعود و فيصل وخالد وفهد وحصلوا إلى هذا العهد الميمون عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله وعاه- فكانت عزيمة القيادة السعودية تقود مسيرة الوطن والمواطن بتطلعات واعدة وخطوات ثابتة ، لشهد المملكة منجزات تنموية عملاقة تميزت بالشمولية والتكامل والتوازن في مختلف المجالات والقطاعات ، فحققت طموحات شعبها من خلال تجنييد كافة

## فيصل بن مشعل: مواجهة التحديات بالوحدة الوطنية

ما لم يتحرك سريعا فستدفن الرمال أحلامه إلى الأبد، ولذلك رأى الملك عبدالعزيز أن تكون البداية من الرياض، لوضع نواة ما كان يفكر فيه، بإشعال جذوة الدين، واستعادة هيئته في النفوس، ووضع قاعدة للحياة ينظم علاقة الحاكم بالمحكوم ويقمع الظالم الغشوم ثم بعد ذلك كانت لنا شرف خدمة الحرمين الشريفين ولهذه البلاد التي تحملت شرف خدمه أظهر مدينتين بالعالم. ومبذ تأسيسها وصولا إلى وقتنا الراهن، كانت الدولة السعودية مهوية للخير والبدل والعطاء، فلم تقتصر إنجازاتها وعطاؤها على مواطنيها وحدهم، بل شملت كل مواطن عربي ومسلم، وعلى مدى سنوات طويلة أقترن اسم المملكة العربية السعودية بفكرة التضامن الإسلامي والتعاون

ما لم نضع على المشرحة بين ايدينا ما كان عليه الحال عام ١٣١٩هـ، وسنرى شهيدا ممتدا والمترق والتناحر والعداوات التي تغذيها مناوشات الغزو، ودوافع الكسب، وانفلات السلطة، التي ترعى مصالح الناس وتحمي أنفسهم، وأمواهم وأعراضهم، وسنرى أمامنا مشهدا لإنسان الجزيرة العربية وقد أنهكه الجوع، وهددته الأمراض، وأضله الجهل.

كان الملك عبدالعزيز يرصد هذه المشاهد وغيرها، بعينين ثاقبتين، ويفكر عميق، فيرى كيانات يعترتها الضمور، وتحالفات تقطعت أوصالها، ومشهد من الرمال المتحركة على الصعيد المحلي والإقليمي والدولي، وأدرك أنه

## محمد بن سلمان مهنتاً القيادة:

### منجزات تنموية ضخمة

جاء ذلك في كلمة لسموه بهذه المناسبة قال فيها : يسرني أن أقدم بخالص التهنئة والتبريك إلى مقام سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، حفظه الله، وسمو ولي عهده وسمو النائب الثاني وإلى الشعب السعودي العزيز بمناسبة الذكرى الغالية الثالثة والثمانين لليوم الوطني للمملكة العربية السعودية. وبحلول هذه المناسبة نبتهل إلى المولى القدير أن يديم على بلادنا أمنها واستقرارها وتطورها وازدهارها في ظل القيادة الحكيمة والواعية لخادم الحرمين الشريفين الذي واصل خلال السنوات الثماني الماضية بتفانٍ وجد وإخلاص، بذل كل ما من شأنه رفعة هذه البلاد ونهضتها مستمكلا بذلك مسيرة الخير التي انطلقت منذ عهد الملك الموحد طيب الله ثراه. لا يسعني في هذه المناسبة إلا أن أشيد بكل المنجزات التنموية الضخمة التي تحققت في العهد الميمون لخادم الحرمين الشريفين أيده الله ونحن متمسكون بنهجنا القويم وبثوابتنا المستمدة من الشريعة الإسلامية، وأسأل الله جلت قدرته أن يبارك أعماله وسمو ولي عهده الأمين وأعمال كافة المسؤولين في هذه البلاد ويسد خطاهم ويوقفهم في أداء واجباتهم كما يحب ويرضى.